

قبل وضع حجر الأساس.. محمد بن سلمان يطرح مشروع "نيوم" للإكتتاب



أعلن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، عزمه طرح مشروع "نيوم" الذي وعد به مؤخرا للإكتتاب، وذلك بموازاة الأسئلة المتكررة التي تشاع حول تأجيل اكتتاب "أرامكو".

تقرير: رانيا حسين

فيما يلف الغموض قضية طرح "أرامكو" للإكتتاب، تحدث ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عن طرح مشروع "نيوم"، الذي ما زال حبرا على ورق في الأسواق المالية.

وفي مقابلة مع وكالة "رويترز"، جدد ابن سلمان كلامه الذي شكك فيه الخبراء الاقتصاديون حول قيمة "أرامكو"، وقال إن الطرح العام الأولي للشركة يمضي للتحقق العام المقبل، مضيفا أن قيمة الشركة قد تتجاوز التريليوني دولار.

وفي توصيف غريب، شبه ابن سلمان طرح مدينته الوهمية بطرح مدينة نيويورك، متفاخرا إنها أول مدينة رأسمالية في العالم وهو الأمر الذي سيحدث ثورة، حسب تعبيره.

وفيما لم يحدد ابن سلمان توقيت طرح المشروع، قال إنه لن يدرج في الأسواق حتى تختمر الفكرة بشكل كاف، وأضاف إن الإدراج قد يكون قبل أو بعد 2030، لكن بالتأكيد سيتم طرح "نيوم" في نهاية المطاف. ودلالة على كيفية تعاطيه مع هذا المشروع الخيالي، قال ان المدينة ستعين مجلس مدراء ومحافظة مهمته الوحيدة تحفيز النشاط الاقتصادي، ومأخوذا بالتجربة الأميركية، أشار ابن سلمان الى نيويورك التي يعين فيها المحافظ لتلبية حاجات معينة، من بينها النمو، لكن في "نيوم" لن يكون المحافظ مضطرا للتعامل مع أي من تلك المشكلات، فالنمو هو كل ما يشغل تفكيره، حسب تعبير ابن سلمان.

وشككت أوساط اقتصادية وسياسية في هذا المشروع، مذكرة بمشاريع سعودية سابقة بقيت حبرا على ورق أو بدأت لكنها لم تبصر النور بصورتها النهائية، وتتعدد أسباب فشل المشاريع السعودية، بدءا من عدم وجود دراسات جدوى كافية قبيل انطلاقها، أما بسبب نخر الفساد لبنائها.